القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة رجال ألمع

إعداد

أ/ إبراهيم مفرح معدي عسيري

مرشد طلابي – تعليم رجال ألمع

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة رجال ألمع في ضوء أربعة متغيرات ديموغرافية ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٦٣) طالبا ، وقد استخدم الباحث مقياسا القلق الاجتماعي الذي أعده رولين ووي wee &Raulin (١٩٩٤) ومقياس الأفكار اللاعقلانية الذي أعده هوبر ولاين S.HooperC.Layne& عام (١٩٨٣) ، وتوصلت الدراسة إلى :

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في القلق الاجتماعي تعزى للتخصص ، عمل الأم ، الترتيب الولادي ، المستوى الاقتصادي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الأفكار اللاعقلانية وأبعادها تعزى لـ أ) التخصص ب) عمل الأم ج) الترتيب الولادي عدا بُعد ابتغاء الكمال الشخصي فوجدت فروق دالة لصالح المولود الأول د) المستوى الاقتصادي عدا بُعد الشعور بالعجز فوجدت فروق دالة لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمرتفع .
- يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي من الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية وبُعدي ابتغاء الحلول الكاملة وتجنب المشكلات.

الكلمات الافتتاحية : القلق الاجتماعي – الأفكار اللاعقلانية – المرحلة الثانوية– رجال ألمع

Abstract

The goal of this study is to identify the relationship between social anxiety and nonsense thoughts for secondary school students in Rijal Alma province within four demographic variables. The study sample consisted of (163) students, the researcher used the social anxiety scale by Raulin& Wee (1994) and the nonsense thoughts scale by S. Hooper & C. layne (1983), the conclusion was:

- There is an associated extrusive relationship between social anxiety and nonsense thoughts.
- There aren't any indicative statistical differences in social anxiety caused by major, mother's duty, birth order, economiclevel.
- There aren't any indicative statistical differences in the nonsense thoughts and their dimensions caused by A) major. B) mother's duty. C) birth order except after looking for personal perfection there, we found some indicative differences for the first born. D) economic level except after feeling of disability there we found indicative differences for those with medium and high economic level.

We can expect the social anxiety from the overall degree of nonsense thoughts and the dimensions of looking for perfect solutions and avoiding troubles.

Opening words: social anxiety- nonsense thoughts- secondary school- Rijal alma

مقدمة :

خلق الله الإنسان وجعله محملا بالعاطفة والمشاعر ، ترثها جيناته ويكتسبها من بيئته فتكون إما سببا لسعادته وصحته النفسية أو تكون مصدر قلق واضطراب وخلل وشقاء ، ولكون الخوف أحد مفردات المشاعر فإن الإنسان يتعرض له في مواقف متعددة من حياته اليومية ، ويظهر على شكل نشاط بدني ونفسي ووجداني هدفه المحافظة على الحياة .

أما الخوف الزائد المصاحب للانفعالات والسلوكيات غير الطبيعية من وضع أو موضع أو موقف أو فعل أو مكان معين بحيث لا يستند هذا الخوف على أساس واقعي يمكن تشخيصه أو التعرف عليه أو التخلص منه ، فيخرج بذلك من دائرة المخاوف الطبيعية إلى الاضطرابات النفسية ذات الطبيعة القهرية غير المنطقية والتي لا يعرف لها سبب ، ولا يستطيع الفرد التحكم فيها بسلوكه وانفعالاته أثناء الإصابة بها . (سليمان ، ٢٠٠٨ : ١١٨)

ويعتبر الرهاب (الخوف المرضي) من الأمراض العصابية والتي يدخلها الأطباء النفسيون الأمريكان في قائمة أمراض القلق جنبا إلى جنب مع الوساوس.(قاسم ، ٢٠١٢)

وبعض الناس لا يميز أو يفرق بين الخوف الاجتماعي والخجل أو الشعور بالذات وبشكل خاص في المراحل الأولى من القلق الاجتماعي في حين يرى البعض الآخر أن القلق الاجتماعي يقع في أقصى الطرف لخط متدرج يقع الخجل في منتصفه والكفاءة الاجتماعية على الطرف المقابل ، أي أن الفرق بينهما فرق في الدرجة أكثر من كونه فرقا في النوع ، وكلاهما يعد رغم ذلك سلوكا مضطربا في حين تدل الكفاءة الاجتماعية على السواء ويرى فريق ثالث أن هناك فروقا نوعية وكمية معا ، في حين يرى البعض مثل بوز (BUSS 1980) أن الشعور بالذات هو أحد أبعاد الخجل ويعرفه بأنه الوعي بالذات في المواقف الاجتماعية ويتضمن الشعور الذاتي بالحاجة إلى الأمان من قبل الآخرين حيث يكون الفرد حساس لذاته (جسمه ، شكله ، أفكاره ، مشاعره) في مواقف التفاعل الاجتماعي بشكل مبالغ فيه مما يدفعه إلى تجنب هذه المواقف . (عبدالرحمن ، ٢٠٠٨ ، ٢٥٠ :٢٥١)

كما يرى والس وآلدين(Wallace S. and Alden L.E., 1997,PP. 416-424)أن مرضى الخواف الاجتماعي يعانون من التشويه الإدراكي للواقع ، والتوقعات السلبية ، والتمركز حول الذات ، والتفكير الذاتي الموجه ، فالأحكام التي يصدرها الفرد على المواقف الاجتماعية ، ترتبط بما كان يتوقعه أو يتقبله أو يرغبه في هذه المواقف من حيث المستوى والهدف ، ومن ثم فإن التعارض بين مستوى قدرات الفرد الاجتماعية ومعلوماته الاجتماعية واعتقاداته تتحدد بمستوى القلق الاجتماعي والتجنب السلوكي للآخرين ، وهذه العوامل مجتمعة توضح مستوى السلوك الاجتماعي المتقبل عند الاندماج مع الآخرين .

إن الحياة تتطلب تفاعلا اجتماعيا متزنا إلا أن اضطراب القلق الاجتماعي يقف عقبة دون التفاعل السوي ، وقد يكون للأفكار اللاعقلانية دور في نشأة هذا الاضطراب والتي هي جزء من النظام المعرفي الذي يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في نمو الشخصية ومن ذلك النمو الاجتماعي ، ويتعدى هذا التأثير السلبي مستوى المشاعر والانفعالات والاتجاهات والقيم إلى مستوى السلوك .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يعد القلق أو الرهاب بشكل عام والقلق الاجتماعي بشكل خاص ظاهرة ومشكلة اجتماعية نفسية ذات انتشار واضح في المجتمعات العالمية كافة ، وخاصة في هذا العصر الذي تعددت معطياته وتنوعت إلى حد التعقيد ، مما أدى إلى طفو هذه الظاهرة على السطح ، يلاحظها و يتحدث عنها الأفراد العاديين فضلا عن ذوي الاختصاص ، حتى بات من السهل عدُّها اضطرابا أو اضطرابات متباينة ومتعددة، لذا ذاع تسمية هذا العصر بعصر القلق .

ويحدث القلق الاجتماعي عندما تظهر عدد من المخاوف لمجموعة مختلفة من مواقف التفاعل الاجتماعي ، حيث يتجلى القلق من خلال الكف الناتج عن وجود الانسان في موقف اجتماعي أو موقف عام ، الأمر الذي يقود لظهور ردود فعل القلق عند حدوث هذه المواقف.(رضوان،٢٠٠١: ٤٨)

وقد أجريت دراسات عديدة على القلق الاجتماعي الذي يعد من أكثر الاضطرابات انتشارا في العالم وأكثرها شيوعا بين المراهقين خصوصا .حيث يشكل نسبة ١٠ -٢٠ ٪ من المرضى المراجعين للعيادات النفسية من مجموع مرضى القلق .(APA,2003:521)

ويرى نايرز وآخرون (Nyers et al 1984) أن مرضى الخواف الاجتماعي يمثلون ما بين ١,٢ – ٢,٢ ٪ من إجمالي سكان أمريكا ، كما أنه أكثر انتشارا بين الإناث عن الذكور ، وبين العزاب عن المتزوجين ، وبين منخفضي المستويات التعليمية عن مرتفعي المستوى ، وغالبا ما تحدث في الطفولة المبكرة أو في المراهقة . (عبدالرحمن ،٢٠٠٨ :٢٤٩)

ويرى جانسن وآخرون (Janson M.A. et al., 1994,PP. 391-395) أن ٧٤٪ من مرضى الخواف الاجتماعي يعانون من الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية المكتسبة في مرحلة الطفولة المبكرة ، والوساوس القهرية ، وبعض اضطرابات الشخصية كالتجنب والاعتمادية ، والعدوان السلبي ، والبارانويا . ويفشل مرضى الخواف الاجتماعي في ضبط مظاهر الانفعال الخارجي بسبب فقدان التوازن الداخلي

وعملية الاستدلالات اللامنطقي ، والتخيلات والأوهام المرتبطة بعدم الكفاية الشخصية والاجتماعية ، وهذه الأعراض في مجملها منشؤها الضغوط الوالدية ، والتي من شأنها ان تخلق ردود أفعال خوافية عند الاحتكاك الاجتماعي .

ويشير عبدالستار إبراهيم ورضوى إبراهيم (١٩٩٦) إلى أن اضطراب القلق الاجتماعي هو أكثر أنواع الاضطرابات النفسية شيوعا بين المراهقين بصفة عامة في معظم الدول العربية ، ومع ذلك لم يحظ باهتمام الدراسات الاكلينيكية إلا منذ وقت قريب .

وفي المملكة العربية السعودية يشكل القلق الاجتماعي نسبة انتشار واسعة بين المراهقين حيث أوضحت دراسة الخاني وعرفة (١٩٩٠) أن نسبة من يعانون من الرهاب الاجتماعي تمثل ٢٠٪ من الاضطرابات العصابية و٩٪ من الاضطرابات النفسية .

كما توصلت دراسة شلبي (١٩٨٧) إلى أن القلق الاجتماعي من الاضطرابات الشائعة بين السعوديين ، حيث تمثل ١٣٪ تقريبا من جميع الاضطرابات العصابية التي فحصت في العيادة النفسية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ، كما أن الأشخاص المعرضين للقلق الاجتماعي هم من الشباب الذكور غير المتزوجين .

وهذه المظاهر والأعراض المختلفة للقلق الاجتماعي من مشاعر وانفعالات ومظاهر سلوكية تتأثر بالنظام المعرفي لدى الانسان – كأحد التفسيرات العلمية - الذي يمثله أسلوب التفكير الخاطئ أو التفكير غير العقلاني فيدفعها في اتجاه نمو الاضطراب وتأزم التفاعل الاجتماعي لدى الفرد بشكل مستمر ، وهذا التفكير غير المنطقي وغير العقلاني يتأثر بعوامل كثيرة ، نفسية وديموغرافية ، وسوف تتناول هذه الدراسة مع تتبع العلاقة بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية بعض تلك المتغيرات للوقوف عند تأثيرها من عدمه .

وتسعى هذه الدراسة للإجابة على هذه الأسئلة :

١ - هل توجد علاقة بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية ؟

٢ - هل توجد فروق بين متوسطات درجات القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للتخصص ، عمل الأم ، ترتيب الميلاد ، المستوى الاقتصادي؟

٣ - هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للتخصص ، عمل الأم ، ترتيب الميلاد ، المستوى الاقتصادي؟

٤ - هل يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي من الأفكار اللاعقلانية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

١ - التعرف على العلاقة بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية واتجاهها ومقدارها لدى طلاب المرحلة الثانوية

٢ - الكشف عن أثر متغيرات الدراسة الديموغرافية (التخصص ،عمل الأم ، الترتيب الولادي ، المستوى الاقتصادي)في القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣ - التنبؤ بالقلق الاجتماعي من الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في عدد من الاعتبارات على النحو التالي :

١ - تتناول الدراسة الحالية موضوعا مهما في مجال علم النفس وخاصة مع بروز الاتجاه المعرفي ، والاهتمام المتزايد بالتفكير ودوره في بناء شخصية الفرد.

٢ - تتناول هذه الدراسة مرحلة خطرة وحساسة من مراحل نمو الفرد وهي مرحلة المراهقة والتي من خلالها يعايش الفرد متغيرات ومتطلبات كثيرة من أبرزها التفاعل الاجتماعي الذي قد يبنى على أساس تفكير لاعقلاني فيتجه نحو الاضطراب .

٣ - تبرز أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات العربية والمحلية - على حد إطلاع الباحث - في علاقة الأفكار اللاعقلانية بالقلق الاجتماعي لدى المراهقين .

٤ - قد تسهم هذه الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي تساعد المختصين فيالإرشاد النفسي ، والإرشاد الطلابي على وجه الخصوص في عملية التشخيص ، وفي تخطيط وتصميم البرامج الإرشادية والعلاجية المناسبة التي تخفض أو تحد من ظهور القلق الاجتماعي كتدخل مبكر من خلال تناول الأفكار اللاعقلانية.

مصطلحات البحث :

١ - **الأفكار** :هي مجموعة الصور الذهنية التي يجمعها الإنسان ويتبناها داخل عقله تجاه أمر ما . (الأسمري ، ١٩٩٨ : ١٨)

٢ - **الأفكار العقلانية** :مجموعة الأفكار المنطقية المتعقلة والقابلة للتحقق من خلال الحجج والبراهين والمتسمة بالموضوعية والتي تعود للتفاعل الملائم وإلى الشعور بالسعادة النفسية . (المحمدي ، ١٤٢٤)

٣ - **الأفكار غير العقلانية** :هي تلك الأفكار التي لا تتلاءم مع إمكانيات الفرد أو ظروف واقعه الموضوعي وهي قائمة على التوقعات اللامعقولة والمبالغة في وضع مستويات للسلوك لايمكن للفرد أن يصل إليها او يحققها ، مما يؤدي لشعوره بعدم الكفاءة وانخفاض تقدير الذات والاضطراب النفسي للفرد .(إبراهيم ،١٩٩٠ :٨)

التعريف الإجرائي للتفكير العقلاني والتفكير اللاعقلاني :

مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص نتيجة استجابته على مقياس الأفكار العقلانية وغير العقلانية ، على أبعاده الإحدى عشر وفق أفكار إليس اللاعقلانية .

٤ - **القلق** : هو إحساس غامض غير سار يلازم الانسان ، وهذا الإحساس هو الخوف من شيء لا يتحقق ، الخوف من مجهول ، ويصاحب ذلك التوقع لمصيبة سوف تحدث ، ولا يرتبط بموقف أو شيء معين .(صادق،١٩٨٧: ٦٣)

٥ - **القلق الاجتماعي** : يعرفه الدليل التشخيصي والإحصائي DSM-III بأنه خوف الفرد الدائم من وجوده في موقف اجتماعي يكون فيه موضعا لتفحص الآخرين وتركيزهم ، وان سلوكه يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالارتباك ، كما يسبب له نوعا من الضغط النفسي لإدراكه أن خوفه مفرط وغير مبرر.(Beidel& Turner , 1998)

التعريف الإجرائي للقلق الاجتماعي : مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب بعد الإجابة على فقرات المقياس . إعداد رولين ووي ، ترجمة مجدي دسوقي (١٩٩٤) .

الدراسات السابقة :

تناولت عدد من الدراسات متغيرا التفكير اللاعقلاني والقلق الاجتماعي ومنها:

١ - ما أجراه سكوت وآخرون (Scott, M, el, al 1987) وهي دراسة تفحص العلاقة الارتباطية بين الإدراك اللاعقلاني والمخاوف التي أجريت على ٧٩ من الأطفال الذين يعانون من الفوبيا الاجتماعية ومتوسط أعمارهم ١٠,٦٤ حيث توضح النتائج أن التنبؤات الخاصة بالإدراك المعرفي تتعلق بمدى التصور الشخصي للمحنة الخاصة بمشكلات التجنب الاجتماعي والاستجابات الخوافية عند المريض ، وقد وجد أن التغذية المرتدة ، والتعزيزات المستمرة للإدراك المعرفي يقلل من التفكير اللاعقلاني والمخاوف في مرحلة الطفولة المتأخرة كما تقرره وجهات نظر الآخرين المحيطين بهؤلاء الأطفال المصابين بالخواف الاجتماعي .

٢ - دراسة ريتشارد(Richard,G.H.,1994,PP.269-280)بعنوان "الاستراتيجيات المعرفية ومدى تأثير العلاج السلوكي المعرفي في خفض مستوى الخواف الاجتماعي المزمن " ، حيث استخدم مقياس المعتقدات اللاعقلانية

ومقياس الخواف الاجتماعي بالإضافة إلى استبانة اضطرابات القلق ، وقد أوضحت النتائج فروقا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الخوف الاجتماعي ، والتحسن كان واضحا على المجموعة التجريبية لاستخدام تكنيكات العمليات المعرفية ، والتدعيم النفسي المستمر أثناء العلاج ، وقد لوحظ أن الاستجابة للتدخلات المعرفية السلوكية تبقى كما هي بالنسبة لمرضى الخواف الاجتماعي في الطفولة المتأخرة بالرغم من أن الانتقال إلى مرحلة المراهقة قد يحدث اختلافا في الأفق العقلي للفرد ، ويؤثر بدوره على انخفاض مستوى الخواف الاجتماعي .

٣ - دراسة المدخلي (١٩٩٦م) : بعنوان " فعالية العلاج العقلاني الانفعالي مع اضطراب الرهاب الاجتماعي " ، وقد اقتصرت على رهاب التحدث أمام الآخرين وتكونت عينة الدراسة من عشرين طالبا من طلاب المرحلة الثانوية الذين يعانون من رهاب التحدث أمام الآخرين وقد كان متوسط أعمارهم ١٨ سنة ، وتم تطبيق مقياس الخوف من الحديث أمام الآخرين من إعداد الباحث ، وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتم القياس القبلي والبعدي وأيضا أسلوب الملاحظة بالمشاركة ، كما تم تطبيق برنامج علاج عقلاني انفعالي على المجموعة التجريبية ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض الخوف من الحديث أمام الآخرين في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

٤ - دراسة صالح (٢٠٠٦) بعنوان " الخواف الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية وموضع الضبط الوالدي في مرحلة المراهقة المبكرة" وقد طبقت على عينة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في ٣ مدارس ثانوية في البيئة المصرية ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخواف الاجتماعي وبعض الأفكار اللاعقلانية .

٥ - دراسة دهلوي (٢٠١٠م) : بعنوان " الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المراهقات بمدينة مكة "، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وأبعادها والرهاب الاجتماعي .

٦ - دراسة شاهين وجرادات (٢٠١٢م) : بعنوان " مقارنة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بالتدريب على المهارات الاجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي"، وقد طبق على الطلاب من الصف التاسع وحتى الثاني عشر مقياسا الرهاب الاجتماعي وقلق التفاعل الاجتماعي ، وتم اختيار مجموعة منهم بناء على درجاتهم وتقسيمهم لمجموعين تجريبية تلقت الأولى برنامج علاج انفعالي عقلاني سلوكي والثانية برنامج تدريب على المهارات الاجتماعية ومجموعة ثالثة ضابطة لم تتلق أي برنامج ، وقد أظهر البرنامجين فاعلية كبيرة في معالجة الرهاب الاجتماعي .

٧ - دراسة عاصلة (٢٠١٣م) : بعنوان " الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء نظرية ألبرت أليس" ، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في البيئة الأردنية كما درست أثر متغير الجنس والصف الدراسي ، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين متغيري الدراسة .

التعليق على الدراسات السابقة :

تتلخص مراجعة الدراسات السابقة فيما يلي :

١ - أكثر الدراسات السابقة تنصب على فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض مستوى القلق الاجتماعي كدراسة ريتشارد ريتشارد (Richard,G.H.,1994) ودراسة المدخلي (١٩٩٦م) ودراسة شاهين وجرادات (٢٠١٢م) .

- على حد اطلاع الباحث نادراما نجد دراسة للعلاقة الارتباطية بين التفكير اللاعقلاني و القلق الاجتماعي ، ومن ذلك دراسة صالح (٢٠٠٦) و دراسة دهلوي (٢٠١٠م)، كما أن نتائجهما متعارضة .
- تناولت دراسة سكوت وآخرون (Scott, M, el, al 1987) فحص العلاقة الارتباطية بين الإدراك اللاعقلاني والمخاوف، وتوصلت لجدوى بعض الأساليب المعرفية في تقليل التفكير اللاعقلانيلذوي الاستجابات الخوافية.
- تناولت دراسة سكوت وآخرون(Scott, M, el, al 1987) مرحلة الطفولة ، بينما تناولت دراسة صالح (٢٠٠٦) ودراسة شاهين وجرادات (٢٠١٢م) مرحلة المراهقة المبكرة ، في حين أن دراسة المدخلي (١٩٩٦) ودراسة دهلوي (٢٠١٠) قد تناولت مرحلة المراهقة المتوسطة .
- تناولت دراسة صالح (٢٠٠٦) أثر متغير الجنس في الخواف الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية في البيئة المصرية، وتناولت دراسة دهلوي (٢٠١٠) أثر متغير التخصص في البيئة السعودية على الإناث فقط ، وتناولت دراسة بني خالد (٢٠١٥) أثر متغير الجنس والصف الدراسي في البيئة الأردنية .
- تتناول الدراسة الحالية مجتمع له خصائص تميزه عن مجتمعات الدراسات السابقة لمتغيري القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية من حيث الجنس (ذكور)، والبيئة (ريفية)، والنمط الاجتماعي (قبائل)، والكثافة السكانية (منخفض) ،بالإضافة للمتغيرات الديموغرافية في الدراسة الحالية .

فروض الدراسة :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات القلق الاجتماعي ودرجات الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الفرض الثاني : لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القلق الاجتماعي تعزى للترتيب الولادي ، التخصص، عمل الأم ، المستوى الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفرض الثالث : لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للتخصص ، عمل الأم ، الترتيب الولادي ، المستوى الاقتصادي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الفرض الرابع : يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي من الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة :استخدم الباحث المنهج الوصفي للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة الرئيسية (القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية) وكذلك للكشف عن الفروق بين المتوسطات في متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية (بنين) في المدارس الحكومية (١٦ ثانوية) في إدارة تعليم محافظة رجال ألمع – عسير ، المقيدين في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٧ هـ ، والبالغ عددهم (١٦٨٠) طالبا .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة الحالية (١٦٣) طالبا في الصف الثاني والثالث الثانوي من جميع ثانويات المحافظة الست عشرة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية بما نسبته (١٠٪) تقريبا من مجتمع الدراسة بمدى عمري (١٧ -٢٠) وبمتوسط (١٧,٨) وبانحراف معياري (٠,٧٣)،ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة :

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
العمر	١٧	٥٨	٪٣٥,٥٨
	١٨	٨٤	٪٥١,٥٣
	١٩	١٦	٪٩,٨١
	٢٠	٥	٪٣,٠٦

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الترتيب الولادي	الأول	٤٤	٢٦,٩٩٪
	الأوسط	٨١	٤٩,٧٪
	الأخير	٣٨	٢٣,٣٪
التخصص	طبيعي	٨٤	٥١,٥٣٪
	شرعي	٧٩	٤٨,٤٦٪
عمل الأم	تعمل	٥٨	٣٥,٦٪
	لا تعمل	١٠٥	٦٤,٤٪
المستوى الاقتصادي	منخفض (أقل من ٧٠٠٠ ريال)	٤٣	٢٦,٤٪
	متوسط (٧٠٠٠ -أقل من ١٤٠٠٠)	٩٢	٥٦,٤٪
	مرتفع (١٤٠٠٠ فأكثر)	٢٨	١٧,٢٪

أداتا الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياسا القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية كما يلي :

أولا : مقياس القلق الاجتماعي : وهو من إعداد رولين ووي Raulin& wee(١٩٩٤) وذلك لقياس القلق الاجتماعي والقصور في العلاقات البينشخصية ، ويصلح لعمر ١٢ سنة فأكثر ، وترجمه للعربية (دسوقي ، ٢٠٠٣) ثم عرضه على أساتذة اللغة الانجليزية ثم على خمسة محكمين من أساتذة الصحة النفسية ، وقد اتفقوا على صلاحية المقياس ، ثم قام معد المقياس بعد ذلك بتطبيقه على عينة مبدئية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (ن=٧٢) وعينة من طلاب وطالبات الجامعة (ن=٨١) وذلك للتأكد من وضوح العبارات ، وقد اتضح أن المقياس على درجة عالية من الوضوح والبساطة وأنه مناسب للتطبيق على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية .

صدق المقياس :تحقق معد المقياس من الصدق بطريقتين ، أولهما حساب الصدق التلازمي على عينة من طلاب المرحلة الثانوية (ن=٥٠) على المقياس الحالي وبين درجات مقياس الخوف من التقييم السلبي من إعداد واطسون وفريند ، تعريب وتقنين مجدي دسوقي ، وحصل على معامل ارتباط (٠,٥٧١) دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق تلازمي مرتفع للمقياس ، كما استخدم حساب الصدق التمييزي وحصل على قيمة النسبة الحرجة (٢٥,٠٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز .

ثبات المقياس :تم حساب الثبات بطريقتين ، أولههما طريقة إعادة الاختبار حيث طُبق على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية (ن=١٠٠) ثم أعيد بعد فترة زمنية مدتها ثلاثة أسابيع وحصل على معامل ارتباط (٠,٨٩٦) عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس ، كما حسب قيمة معامل ألفا كرومباخوقدره (٠,٩٢) وهو معامل ثبات مرتفع .(دهلوي ،٢٠١٠)

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية :

١ - **صدق المقياس** : وللتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث الطرق التالية:

أ - **صدق المحكمين** : تم التحقق من صدق المحتوى بعرض المقياس على خمسة من أساتذة علم النفس ، وقد اتفق المحكمون على صحة المحتوى الخاص بالمقياس ودقته ، وهذا يوضح أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق .

ب – **الصدق الذاتي** :تم التأكد من الصدق على عينة استطلاعية (ن=٣٠) باستخدام طريقة الصدق الذاتي للمقياس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للمقياس ، وكانت قيمة معامل الصدق الذاتي (٠,٩٤) وتشير إلى درجة عالية من الصدق .

٢ - **ثبات المقياس** :وللتحقق منه استخدم الباحث الطرق التالية :

أ - تم حساب معامل ألفا كرومباخ للمقياس: وذلك على عينة استطلاعية من (٣٠) طالبا ، وكانت قيمتها (٠,٨٨١) وهي قيمة ثبات جيدة ومؤشر على إمكانية الاعتماد على نتائجه .

ب - طريقة التجزئة النصفية :تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية وقد بلغت قيمة معامل الثبات لارتباط بيرسون بين النصفين (٠,٨٢٣) ، وبعد تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان – براون بلغ معامل الثبات (٠,٨٩٤) وهو مستوى ثبات مرتفع للمقياس .

ثانيا : مقياس الأفكار اللاعقلانية : أعده هوبر S.Hooper ولاين C.Layneعام (١٩٨٣) على ضوء الأفكار اللاعقلانية عند إليس ، ويتكون من أحد عشر بعدا ، هي طلب الاستحسان ، وابتغاء الكمال الشخصي ، واللوم القاسي للذات وللآخرين ، وتوقع الكوارث ، والتهور الانفعالي ، والقلق الزائد ، وتجنب المشكلات ، والاعتمادية ، والشعور بالعجز (قلة الحيلة) ، والانزعاج لمشاكل الآخرين ، وابتغاء الحلول الكاملة .

وقد خصص معدا المقياس (عبدالله ، عبدالرحمن ، ٢٠٠٢) أربعة بنود لكل فكرة من الأفكار الإحدى عشرة بحيث أصبح العدد الكلي ٤٤ بندا ، وزعت بصورة عشوائية على الأفكار التي تعبر عنها عند وضع المقياس في شكله النهائي ، وترجم الباحثان المقياس إلى اللغة العربية البسيطة التي تناسب أدنى مستوى عمري في عينة البحث ، وقاما بعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى كفاءة الصياغة اللفظية ، وأسفر ذلك عن إجراء تعديلات طفيفة على بعض صياغات البنود.(عبدالغفار ،٢٠٠٧)

وقد أعدت كل بنود المقياس في الاتجاه اللاعقلاني ، بمعنى أنه كلما حصل المفحوص على درجة مرتفعة على بنود المقياس كان في اتجاه المزيد من التفكير اللاعقلاني .

١ - **صدق المقياس** : وللتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث الطرق التالية:

أ - **الاتساق الداخلي** : تم التحقق من الصدق باستخدام طريقة الاتساق الداخلي ، وتراوحت معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية بين (٠,٤١ – ٠,٧٨) ومستوى دلالة عند (٠,٠١) وهذا مؤشر لصدق التكوين .

ب - **الصدق العاملي** : تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية لهوتلينج لمصفوفات الارتباط بين درجات المكونات الإحدى عشر لدى مجموعات الدراسة ، ولوحظ وجود تشبع لجميع الأفكار اللاعقلانية تشبعات دالة ، وهذا يؤكد صدق المقياس .

٢ - **ثبات المقياس** : تم استخدام عدة طرق لحساب ثبات المقياس وهي كالتالي :

أ - **طريقة إعادة التطبيق** : وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول وإعادة التطبيق من (٠,٦٥ – ٠,٨٤) .

ب - **طريقة ألفا كرونباخ** : وتراوحت قيم معامل الفا كرونباخ بين (٠,٦٥ – ٠,٧٣) .

ج - **طريقة التجزئة النصفية** : وتراوحت قيم التجزئة النصفية بين (٠,٦٢ – ٠,٧٣)

مما سبق يتضح ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

صدق وثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية في الدراسة الحالية :

١ - **صدق المقياس** :ويعني التأكد من أنه سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف ،١٩٩٥: ٤٢٩) . وللتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث الطرق التالية :

أ - **صدق المحكمين** :عرض الباحث مقياس الأفكار اللاعقلانية على خمسة أساتذةفي علم النفس ، وأشارت آرائهم أن المقياس بصورته الحالية وطريقة التصحيح مناسبة للاستخدام .

ب - **الاتساق الداخلي** : يمكن للباحث الاعتماد على صدق المقياس اعتمادا على ما تتمتع به بنوده من اتساق داخلي (Anastasi,1982).

لذلك قام الباحث بحساب معاملات الارتباط لكل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للبعد كما في جدول (٢):

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين البنود وأبعادها والدلالة الإحصائية لها

البعد	معاملات الارتباط للبنود على البعد			
	البند الأول	البند الثاني	البند الثالث	البند الرابع
طلب الاستحسان	٠,٥٤٨ ❖❖	٠,٨٣٨ ❖❖	٠,٦٦٣ ❖❖	٠,٥٤٤ ❖❖
ابتغاء الكمال الشخصي	٠,٥٩٨ ❖❖	٠,٦٥١ ❖❖	٠,٦٥٤ ❖❖	٠,٦٠٦ ❖❖
اللوم القاسي للذات وللآخرين	٠,٧٤٣ ❖❖	٠,٦٥٩ ❖❖	٠,٦١٨ ❖❖	٠,٤٣٩ ❖❖
توقع الكوارث	٠,٦٠٢ ❖❖	٠,٦٨٥ ❖❖	٠,٧٨٤ ❖❖	٠,٥٩٠ ❖❖
التهور الانفعالي	٠,٥٧٩ ❖❖	٠,٧٩٨ ❖❖	٠,٨١٧ ❖❖	٠,٦٩٩ ❖❖
القلق الزائد	٠,٥٤٥ ❖❖	٠,٦٦٢ ❖❖	٠,٧٢٥ ❖❖	٠,٥٣٥ ❖❖
تجنب المشكلات	٠,٦٥٤ ❖❖	٠,٧٠٢ ❖❖	٠,٦٤٦ ❖❖	٠,٦٢٢ ❖❖
الاعتمادية	٠,٧٩٣ ❖❖	٠,٥٦٦ ❖❖	٠,٦٨٥ ❖❖	٠,٦٢٠ ❖❖
الشعور بالعجز	٠,٧٥٥ ❖❖	٠,٧٦١ ❖❖	٠,٤٨٢ ❖❖	٠,٦٤٠ ❖❖
الانزعاج لمشاكل الآخرين	٠,٤١٣ ❖	٠,٦٧٤ ❖❖	٠,٥٤٦ ❖❖	٠,٤٠٧ ❖
ابتغاء الحلول الكاملة	٠,٤٣٤ ❖❖	٠,٥٩١ ❖❖	٠,٦٦٣ ❖❖	٠,٤٩٩ ❖❖

❖❖ دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ❖ دالة عند مستوى (٠,٠٥)

وكذلك تم حساب معاملات الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول (٣) :

جدول(٣)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية والدرجة الكلية ودلالاتها الإحصائية

الأبعاد	الارتباط	الدلالة	الأبعاد	الارتباط	الدلالة
طلب الاستحسان	٠,٧٧١	٠,٠١	تجنب المشكلات	٠,٥٩٢	٠,٠١
ابتغاء الكمال الشخصي	٠,٧١٥	٠,٠١	الاعتمادية	٠,٤٨٢	٠,٠١
اللوم القاسي للذات وللآخرين	٠,٦٨٠	٠,٠١	الشعور بالعجز	٠,٦٤٢	٠,٠١
الانزعاج لمشاكل الآخرين	٠,٧٥١	٠,٠١	توقع الكوارث	٠,٧٦٤	٠,٠١
ابتغاء الحلول الكاملة	٠,٥٣٨	٠,٠١	التهور الانفعالي	٠,٦٥٤	٠,٠١
القلق الزائد	٠,٧٦٩	٠,٠١			

٢ - **ثبات المقياس** : وللتحقق منه استخدم الباحث الطرق التالية :

أ - تم حساب معامل ألفا كرومباخ وذلك على عينة استطلاعية من (٣٠) طالبا لكل مقياس فرعي على حدة وللمقياس الكلي ، والجدول التالي يوضح أن جميع قيم ألفا مرتفعة وتراوحت من (٠,٨٥٥) إلى (٠,٨٧٨) وهذا مؤشر على ثبات المقياس والاعتماد على نتائجه .

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس الأفكار اللاعقلانية

الأفكار اللاعقلانية	معامل الثبات	الأفكار اللاعقلانية	معامل الثبات
طلب الاستحسان	٠,٨٥٥	تجنب المشكلات	٠,٨٧١
ابتغاء الكمال الشخصي	٠,٨٦٠	الاعتمادية	٠,٨٧٨

الأفكار اللاعقلانية	معامل الثبات	الأفكار اللاعقلانية	معامل الثبات
اللوم القاسي للذات وللآخرين	٠,٨٦٣	الشعور بالعجز	٠,٨٦٦
توقع الكوارث	٠,٨٥٦	الانزعاج لمشاكل الآخرين	٠,٨٥٩
التهور الانفعالي	٠,٨٦٦	ابتغاء الحلول الكاملة	٠,٨٧٢
القلق الزائد	٠,٨٥٥	الدرجة الكلية	٠,٨٩٠

ب - طريقة التجزئة النصفية :تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية وقد بلغت قيمة معامل الثبات لارتباط بيرسون بين النصفين (٠,٦) ، وبعد تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان – براون بلغ معامل الثبات (٠,٧٥٠) وهو مستوى ثبات جيد للمقياس .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

النسب المئوية والتكرارات ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار (ت) ، تحليل التباين الأحادي ، الانحدار الخطي المتعدد .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين متغيري الدراسة ، وكانت النتيجة كما في الجدول (٥) :

جدول رقم (٥)

معامل ارتباط بيرسون لدرجات القلق الاجتماعي ودرجات الأفكار اللاعقلانية وأبعادها

القلق الاجتماعي مع الأفكار اللاعقلانية وأبعادها	معامل الارتباط	الدلالة	القلق الاجتماعي مع الأفكار اللاعقلانية وأبعادها	معامل الارتباط	الدلالة
الأفكار اللاعقلانية (الكلي)	٠,٤٤	٠,٠١	الانزعاج لمشاكل الآخرين	٠,٢٥	٠,٠١
طلب الاستحسان	٠,٣٢	٠,٠١	تجنب المشكلات	٠,١٦	٠,٠٥
ابتغاء الكمال الشخصي	٠,٢٨	٠,٠١	الاعتمادية	٠,٢٨	٠,٠١
اللوم القاسي للذات والآخرين	٠,٢٢	٠,٠١	الشعور بالعجز	٠,٢٩	٠,٠١
توقع الكوارث	٠,٣٢	٠,٠١	القلق الزائد	٠,٢٨	٠,٠١
التهور الانفعالي	٠,٣٢	٠,٠١	ابتغاء الحلول الكاملة	٠,٣٩	٠,٠١

يلاحظ من نتائج الجدول السابق وجود علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات القلق الاجتماعي ودرجات الأفكار اللاعقلانية ، سواء على مستوى الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية أو على مستوى الأبعاد الفرعية، وهنا يتحقق الفرض الأول ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جريتا وسايد (Greta, F., &Cyd,s, 1987) عن اضطرابات الخواف الاجتماعي التي تشير إلى أن المخاوف اللاعقلانية والنشاط العقلي اللاموضوعي هو الذي يدفع الفرد إلى الرغبة القوية في التجنب الاجتماعي للمثيرات الضاغطة والتي تحرك مشاعر الخوف المفرط داخل مريض الخواف الاجتماعي ، كما تتفق مع ما قاله جانسن وآخرون (Janson M.A. et al., 1994,PP. 391-395)من أن مرضى الخواف الاجتماعي يعانون من الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية المكتسبة في مرحلة الطفولة المبكرة وتتشابه هذه النتيجة أيضا مع دراسة فرح (١٩٩٣) و، وصالح (٢٠٠٦) ،

ودهلوي(٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين انتشار الأفكار غير العقلانية لدى الطلاب ودرجاتهم على القلق الاجتماعي .

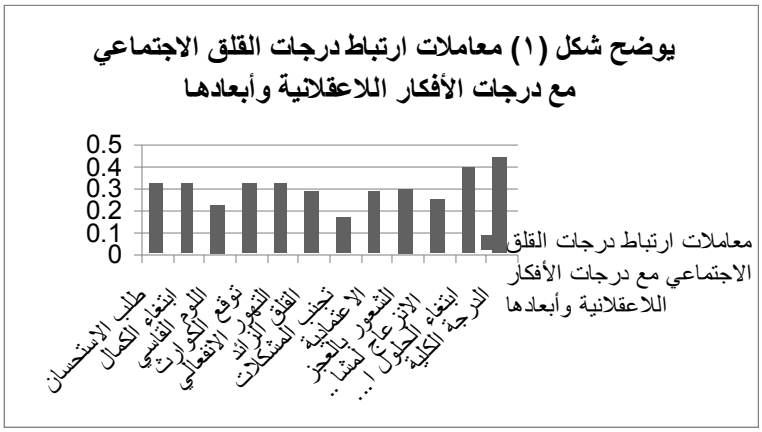

الفرض الثاني :ينص الفرض الثاني على أنه (لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القلق الاجتماعي تعزى للتخصص ، عمل الأم ، الترتيب الولادي ، المستوى الاقتصادي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"لحساب دلالة الفروق لمتغيري التخصص وعمل الأم ، كما تم اختبار متغيري الترتيب الولادي والمستوى الاقتصادي باستخدام تحليل التباين الأحادي ، وكانت النتيجة كما في الجدولين (٦) و(٧) :

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات القلق الاجتماعي تعزى للتخصص وعمل الأم

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التخصص	طبيعي	٨٤	٦٧,٦	١٤,١٩	- ٠,٤٥	غير دالة
	شرعي	٧٩	٦٨,٧	١٧,١٤		
عمل الأم	تعمل	٥٨	٦٦,٥	١٣,١	- ٠,٩٧	غير دالة
	لا تعمل	١٠٥	٦٩	١٦,٨		

جدول (٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين مجموعات الترتيب الولادي ، ومجموعات المستوى الاقتصادي في القلق الاجتماعي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الترتيب الولادي	بين المجموعات	١٢٥٨,٤	٢	٦٢٩,٩	٢,٦١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٤٥٦,١	١٦٠	٢٤٠,٤		
	الكلي	٣٩٧١٤,٥	١٦٢			
المستوى الاقتصادي	بين المجموعات	١٦,٧٢	٢	٨,٣٦	٠,٠٣٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٦٩٧,٧	١٦٠	٢٤٨,١		
	الكلي	٣٩٧١٤,٥	١٦٢			

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للتخصص أو لعمل الأم ، كما يوضح الجدول (٧) عدم وجود فروق دالة بين المجموعات تعزى لترتيب الميلاد أو المستوى الاقتصادي ، وهنا يتحقق الفرض الثاني ، ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في القلق الاجتماعي بالرغم من اختلاف التخصص ، عمل الأم ، الترتيب الولادي ، المستوى الاقتصادي إلى طبيعة المرحلة العمرية للطلاب في المرحلة الحالية وهي فترة المراهقة حيث أشارت دراسة (Chaleby& Raslan1990) أن شدة أعراض الخواف الاجتماعي في فترة المراهقة بنسبة (٠,٤٦) أي أن الأعراض تكون أكثر حدوثا في طور المراهقة وبالتالي العوامل الأخرى قد لا يكون له تأثير واضح في تلك المرحلة ، كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة دهلوي(٢٠١٠) في عدم وجود

فروق دالة إحصائيا للتخصص ، ودراسة البكر(١٩٨٧) في عدم دلالة الفروق للترتيب الولادي .

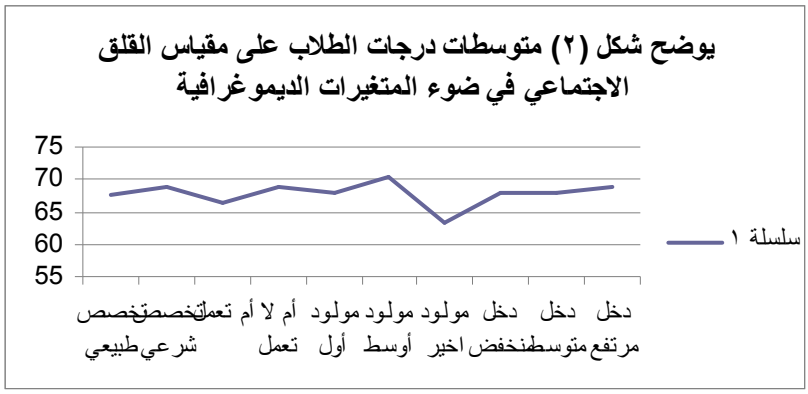

الفرض الثالث :ينص الفرض الثالث على أنه (لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفكار اللاعقلانية تعزى للترتيب الولادي ، التخصص ، عمل الأم ، المستوى الاقتصادي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق لمتغيري التخصص وعمل الأم ، كما تم اختبار متغيري الترتيب الولادي والمستوى الاقتصادي باستخدام تحليل التباين الأحادي ، وكانت النتيجة كما في الجداول من (٨) إلى (١٣):

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الأفكار اللاعقلانية تعزى للتخصص

أبعاد المقياس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
طلب الاستحسان	طبيعي	٨٤	٨.٠٩	٢.٦٣	- ٠.٤٥٤	١٦١	غير دالة
	شرعي	٧٩	٨.٢٩	٢.٨٧			
ابتغاء الكمال الشخصي	طبيعي	٨٤	٩.٧٥	٢.٦١	- ٠.١٦٢	١٦١	غير دالة
	شرعي	٧٩	٩.٨٢	٣.١١			
اللوم	طبيعي	٨٤	٨.٥٢	٢.٤٥	٠.٤١٧	١٦١	غير دالة

أبعاد المقياس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القاسي	شرعي	٧٩	٨,٣٤	٣,٠٩			
توقع الكوارث	طبيعي	٨٤	١٠,٢٠	٢,٤٦	٠,٥٧١	١٦١	غير دالة
	شرعي	٧٩	٩,٩٦	٢,٩٠			
التهور الانفعالي	طبيعي	٨٤	٩,١٦	٢,٢٤	٠,٦١٣	١٦١	غير دالة
	شرعي	٧٩	٨,٩١	٣,٠٣			
القلق الزائد	طبيعي	٨٤	١٠,٣٣	٢,١٢	١,٠١٦	١٦١	غير دالة
	شرعي	٧٩	٩,٩٢	٢,٩٧			
تجنب المشكلات	طبيعي	٨٤	١٠,٢٣	٢,٣٩	- ٠,١٦٧	١٦١	غير دالة
	شرعي	٧٩	١٠,٣٠	٢,٦٣			
الاعتمادية	طبيعي	٨٤	٧,٣٢	٢,٥٠	- ٠,٨٨٥	١٦١	غير دالة
	شرعي	٧٩	٧,٦٩	٢,٨٩			
الشعور بالعجز	طبيعي	٨٤	١٠,٢٢	٢,٦٧	١,٠٢٧	١٦١	غير دالة
	شرعي	٧٩	٩,٧٧	٢,٩٦			
الانزعاج لمشاكل الآخرين	طبيعي	٨٤	٩,١١	٢,٣٧	- ٠,٢١٨	١٦١	غير دالة
	شرعي	٧٩	٩,٢٠	٢,٥٢			
ابتغاء الحلول الكاملة	طبيعي	٨٤	٩,٢٧	١,٩٧	- ١,٦٤	١٦١	غير دالة
	شرعي	٧٩	٩,٨٣	٢,٣٧			

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات درجات الأفكار اللاعقلانية تعزى لعمل الأم

المقياس أو البعد	عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
طلب الاستحسان	تعمل	٥٨	٨,١٨	٢,٦٩	- ٠,٠٠٢	١٦١	غير دالة
	لا تعمل	١٠٥	٨,١٩	٢,٧٨			
ابتغاء	تعمل	٥٨	٩,٥٠	٣,٠١	- ٠,٩٤٧	١٦١	غير دالة

المقياس أو البعد	عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكمال الشخصي	لا تعمل	١٠٥	٩,٩٤	٢,٧٦			
اللوم القاسي	تعمل	٥٨	٨,٥٥	٣,٠	٠,٣٩٦	١٦١	غير دالة
	لا تعمل	١٠٥	٨,٣٧	٢,٦٥			
توقع الكوارث	تعمل	٥٨	١٠,٣١	٢,٣٤	٠,٧٩٣	١٦١	غير دالة
	لا تعمل	١٠٥	٩,٩٦	٢,٨٥			
التهور الانفعالي	تعمل	٥٨	٩,٣٦	٢,٤١	١,١٤	١٦١	غير دالة
	لا تعمل	١٠٥	٨,٨٦	٢,٧٧			
القلق الزائد	تعمل	٥٨	١٠,٣٢	٢,٢	٠,٧١٠	١٦١	غير دالة
	لا تعمل	١٠٥	١٠,٠	٢,٧			
تجنب المشكلات	تعمل	٥٨	١٠,٦	٢,٢	١,٢٦	١٦١	غير دالة
	لا تعمل	١٠٥	١٠,٠	٢,٦			
الاعتمادية	تعمل	٥٨	٧,٢٢	٢,٤	- ٠,٩٨	١٦١	غير دالة
	لا تعمل	١٠٥	٧,٦٥	٢,٨			
الشعور بالعجز	تعمل	٥٨	٩,٨٩	٢,٧	- ٠,٣٦٨	١٦١	غير دالة
	لا تعمل	١٠٥	١٠,٠٦	٢,٨			
الانزعاج لمشاكل الآخرين	تعمل	٥٨	٩,٠٥	٢,٣	- ٠,٤١٨	١٦١	غير دالة
	لا تعمل	١٠٥	٩,٢١	٢,٥			
ابتغاء الحلول الكاملة	تعمل	٥٨	٩,٥٥	١,٨	٠,٠٢٥	١٦١	غير دالة
	لا تعمل	١٠٥	٩,٥٤	٢,٣			

جدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين مجموعات الترتيب الولادي الثلاث في الأفكار اللاعقلانية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
طلب الاستحسان	بين المجموعات	٧,٦٣	٢	٣,٨١	٠,٥٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢١٥,٤	١٦٠	٧,٥		
	الكلي	١٢٢٣,١٠٤	١٦٢			
ابتغاء الكمال الشخصي	بين المجموعات	٥٢,٩١٦	٢	٢٦,٤٥	٣,٣٣	دالة
	داخل المجموعات	١٢٦٨,٥	١٦٠	٧,٩٢		
	الكلي	١٣٢١,٤	١٦٢			
اللوم القاسي	بين المجموعات	١٦,١١٧	٢	٨,٠٥٨	١,٠٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٣٣,٩	١٦٠	٧,٧١		
	الكلي	١٢٥٠,٠	١٦٢			
توقع الكوارث	بين المجموعات	٨,٢٣٦	٢	٤,١١	٠,٥٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٥٦,٥	١٦٠	٧,٢٢		
	الكلي	١١٦٤,٧	١٦٢			
التهور الانفعالي	بين المجموعات	١٠,٨	٢	٥,٤١	٠,٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٢٩,٨	١٦٠	٧,٠٦		
	الكلي	١١٤٠,٦	١٦٢			
القلق الزائد	بين المجموعات	٢١,٢٧	٢	١٠,٦٣	١,٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٤٩,٧	١٦٠	٦,٥٦		
	الكلي	١٠٧١,٠٣	١٦٢			
تجنب المشكلات	بين المجموعات	٣,٣٤٨	٢	١,٦٧	٠,٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠١٦,٧	١٦٠	٦,٣٥		
	الكلي	١٠٢٠,١	١٦٢			
الاعتمادية	بين المجموعات	٢٥,٩٤٥	٢	١٢,٩٧	١,٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٥٤,٨	١٦٠	٧,٢١		
	الكلي	١١٨٠,٧	١٦٢			
الشعور بالعجز	بين المجموعات	٣٦,٥٣	٢	١٨,٢٦	٢,٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٥٢,٤	١٦٠	٧,٨٢		

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	الكلي	١٢٨٨,٩	١٦٢			
الانزعاج لمشاكل الآخرين	بين المجموعات	٦,٣١٣	٢	٣,١٥	٠,٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٥٩,٥	١٦٠	٥,٩٩		
	الكلي	٩٦٥,٨	١٦٢			
ابتغاء الحلول الكاملة	بين المجموعات	٢١,٩	٢	١٠,٩٨	٢,٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٥٢,٤	١٦٠	٤,٧		
	الكلي	٧٧٤,٤	١٦٢			

جدول (١١)

قيمة ف للفروق بين مجموعات الترتيب الولادي في بعد ابتغاء الكمال

المجموعة	الأولى ن=٤٤	الثانية ن=٨١	الثالثة ن=٣٨
الأولى م=١٠,٦			
الثانية م=٩,٣	١,٣٦**		
الثالثة م=٩,٧	٠,٩٤	٠,٤٢	

جدول (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين مجموعات المستوى الاقتصادي الثلاث في الأفكار اللاعقلانية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
طلب الاستحسان	بين المجموعات	٣,٣٠٥	٢	١,٦٥٢	٠,٢١٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢١٩,٨	١٦٠	٧,٦٢٤		
	الكلي	١٢٢٣,١	١٦٢			
ابتغاء الكمال الشخصي	بين المجموعات	٢,١٢٨	٢	١,٠٦٤	٠,١٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣١٩,٣	١٦٠	٨,٢٤٦		
	الكلي	١٣٢١,٤	١٦٢			
اللوم القاسي	بين المجموعات	٠,٥٧٨	٢	٠,٢٨٩	٠,٠٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٤٩,٤	١٦٠	٧,٨٠٩		
	الكلي	١٢٥٠	١٦٢			
توقع الكوارث	بين المجموعات	١٧,٥٧	٢	٨,٧٨٨	١,٢٢٦	غير دالة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	داخل المجموعات	١١٤٧,٢	١٦٠	٧,١٧		
	الكلي	١١٦٤,٧	١٦٢			
التهور الانفعالي	بين المجموعات	١٠,١٩	٢	٥,٠٩٦	٠,٧٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٣٠,٥	١٦٠	٧,٠٦٦		
	الكلي	١١٤٠,٦	١٦٢			
القلق الزائد	بين المجموعات	٥,٢٠٦	٢	٢,٦٠٣	٠,٣٩١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٦٥,٨	١٦٠	٦,٦٦١		
	الكلي	١٠٧١	١٦٢			
تجنب المشكلات	بين المجموعات	١,٤١٧	٢	٠,٧٠٨	٠,١١١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠١٨,٧	١٦٠	٦,٣٦٧		
	الكلي	١٠٢٠,١	١٦٢			
الاعتمادية	بين المجموعات	٩,١٦٧	٢	٤,٥٨٣	٠,٦٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٧١,٥	١٦٠	٧,٣٢٢		
	الكلي	١١٨٠,٧	١٦٢			
الشعور بالعجز	بين المجموعات	٥٢,١٢٧	٢	٢٦,٠٦٤	٣,٣٧٢	دالة
	داخل المجموعات	١٢٣٦,٨	١٦٠	٧,٧٣		
	الكلي	١٢٨٨,٩	١٦٢			
الانزعاج لمشاكل الآخرين	بين المجموعات	٤,٥٥	٢	٢,٢٧٩	٠,٣٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦١,٢	١٦٠	٦,٠٠٨		
	الكلي	٩٦٥,٨	١٦٢			
ابتغاء الحلول الكاملة	بين المجموعات	١٦,٩٢	٢	٨,٤٦	١,٧٨٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٥٧,٤	١٦٠	٤,٧٣٤		
	الكلي	٧٧٤,٤	١٦٢			

جدول (١٣)

قيمة ف للفروق بين مجموعات المستوى الاقتصادي في بعد الشعور بالعجز

المجموعة	الأولى ن=٤٣	الثانية ن=٩٢	الثالثة ن=٢٨
الأولى م=٩,١			
الثانية م=١٠,٢	١,٢٢**		
الثالثة م=١٠,٥	١,٤❖	٠,٢٠	

يتضح من الجدولين(٨) و (٩) عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أبعاد الأفكار اللاعقلانية تعزى للتخصص ، أو لعمل الأم ، كما يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة بين مجموعات الترتيب الولادي في الأفكار اللاعقلانية عدا بعد ابتغاء الكمال الشخصي إذ كانت قيمة "ف" = (٣,٣٣) وهي دالة عند(٠,٠٥) ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار (LSD) وكانت النتيجة كما في الجدول (١١)، ويتضح منه وجود فروق دالة عند (٠,٠١) بين المجموعتين الأولى والثانية في بعد ابتغاء الكمال الشخصي لصالح المجموعة الأولى بينما لا توجد فروق بين المجموعتين الأولى والثالثة ، أو الثانية والثالثة ، ويعزو الباحث ذلك لمكانة المولود الأول في أسرته مما يجعله يفكر ويهتم بكماله الشخصي ليوازي تلك العناية ، ويُرجع أدلر هذا الأمر إلى أن الابن الأول معرّض بدرجة أكبر عن إخوته لمسايرة التوقعات الوالدية (كفافي،١٩٨٧: ٤٠٠) ، كما يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة بين مجموعات المستوى الاقتصادي في الأفكار اللاعقلانية عدا بعد الشعور بالعجز(قلة الحيلة) إذ كانت قيمة "ف" = (٣,٣٧) وهي دالة عند(٠,٠٥) ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار (LSD) وكانت النتيجة كما في الجدول (١٣) ، ويتضح منه وجود فروق دالة عند (٠,٠١) بين المجموعتين الأولى والثانية في بعد الشعور بالعجز لصالح المجموعة الثانية ، وفروق دالة عند (٠,٠٥) بين المجموعتين الأولى والثالثة لصالح الثالثة بينما لا توجد فروق بين المجموعتين الثانية والثالثة ، ويعزو الباحث ذلك للفارق بين التطلعات والمصاعب التي تحول دون تحقق تلك التطلعات فينتج عنه شعور بالعجز وخاصة في سن المراهقة في ظل قناعة ورضا ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض – إلى حد ما -بواقعهم ، ولهذا يصف (إبراهيم ،١٩٩٠ :٨) الفكرة اللامعقولة بأنها التي لا تتلاءم مع إمكانيات الفرد أو ظروف واقعه الموضوعي وهي قائمة على التوقعات المبالغة في وضع مستويات للسلوك لايمكن للفرد أن يصل إليها أو يحققها ، مما يؤدي لشعوره بعدم الكفاءة وانخفاض تقدير الذات والاضطراب النفسي للفرد .وهنا يتحقق الفرض الثالث عدا مع

بعد ابتغاء الكمال الشخصي لمتغير الترتيب الولادي وبعد الشعور بالعجز لمتغير المستوى الاقتصادي ، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من (منيرة الشمسان، ١٩٩٦: عمر، ٢٠٠١: فطوم البراق، ٢٠٠٨: العويضة، ٢٠٠٨: دانية دهلوي، ٢٠١٠) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في الأفكار اللاعقلانية ، كما اتفقت مع دراسة بني خالد (٢٠١٥) في ست أفكار لا عقلانية ، واتفقت أيضا مع دراسة أبو جحجوح(٢٠١٢) في عدم وجود فروق دالة للمستوى الاقتصادي في الأفكار اللاعقلانية ، ودراسة أبوشعر(٢٠٠٧) في وجود فروق في الأفكار اللاعقلانية لبعض الأفكار دون بعض ، ويرى الريحاني(١٩٨٧) أن عدم وجود أثر للمتغيرات الديموغرافية في الأفكار اللاعقلانية يدفع إلى الاعتقاد بأن هذا التفكير ينمو ويتطور ويتأثر بالتربية الأسرية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد أكثر مما يتأثر بعوامل من مثل الجنس والتخصص .

الفرض الرابع :ينص الفرض الرابع على أنه (يمكن التنبؤ بالقلق الاجتماعي من الأفكار اللاعقلانية) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد وكانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول (١٤)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانحدار	٩٦٦٩,٧	٣	٣٢٢٣,٢	١٧,٠٥	٠,٠٠
المتبقي	٣٠٠٤٤,٨	١٥٩	١٨٨,٩٦		
الكلي	٣٩٧١٤,٥	١٦٢			

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) تساوي (١٧,٠٥) وهي دالة عند (٠,٠٠) وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالقلق الاجتماعي من بعدين من أبعاد الأفكار اللاعقلانية كما في الجدول (١٥) :

جدول (١٥)

أبعاد الأفكار اللاعقلانية الأكثر إسهاما في التنبؤ بالقلق الاجتماعي لدى الطلاب

نموذج الانحدار	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة	معامل التقدير R^2
الثابت	٢٩,٠٨	٦,٢	٤,٦٨	٠,٠١	٠,٢٤٣
ابتغاء الحلول الكاملة	١,٣٨	٠,٦٢	٢,٢	٠,٠١	
تجنب المشكلات	١,٢٣ -	٠,٥٦	٢,١٨ -	٠,٠١	

يتضح من الجدول السابق أن بعدين من أبعاد الأفكار اللاعقلانية وهما ابتغاء الحلول الكاملة وتجنب المشكلات هما الأكثر إسهاما في التنبؤ بالقلق الاجتماعي بنسبة قدرها (٢٤٪) ، وهذا يشابه نتيجة صالح(٢٠٠٦) ودهلوي(٢٠١٠) في إسهام بعض أبعاد الأفكار اللاعقلانية دون غيرها في التنبؤ بالقلق الاجتماعي ، وهذا يؤكد ما ذكره والس وآلدين-(Wallace S. and Alden L.E., 1997,PP. 416-424)من أن مرضى الخواف الاجتماعي يعانون من التشويه الإدراكي للواقع ، والتوقعات السلبية ، والتمركز حول الذات ، والتفكير الذاتي الموجه .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة جاءت التوصيات على النحو التالي:

١ - زيادة عناية الأسرة بأولادها وتنشئتهم على التقبل والتحفيز والاستقلال والحوار .

٢ - تطوير المعلمين للأساليب التدريسية بحيث تستخدم أنماط التفكير العليا .

٣ - التدخل المبكر لمواجهة المواقف الاجتماعية الضاغطة .

٤ - عند تصميم البرامج العلاجية يتركز الاهتمام على المتغيرات النفسية أكثر من المتغيرات الديموغرافية.

٥ - مراعاة عوامل الشخصية وطريقة التنشئة الأسرية عند مواجهة القلق الاجتماعي أو أساليب التفكير غير المنطقي.

المراجع

١- إبراهيم ، عبدالستار ،إبراهيم ، رضوى(١٩٩٦) "الحاجة إلى خدمات الصحة العقلية النفسية في العالم العربي من واقع البحث العلمي"،مجلة العلوم الاجتماعية ،العدد ٢٤، مجلد٣ ، ص٨٢ -١٠٧ .

٢- إبراهيم ، عماد محمد(١٩٩٠)"دراسة للتفكير اللاعقلاني من حيث علاقته بالقلق والتوجه الشخصي لدى عينة من الشباب الجامعي" ، رسالة ماجستير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.

٣- أبو جحجوح ، ضياء عثمان(٢٠١٢) "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة "، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ،غزة،ص١٨١.

٤- أبو شعر، عبدالفتاح(٢٠٠٧) "الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات" ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة، ص ١٢٠ .

٥- الأسمري ،حسين أحمد(١٩٩٨) "الأفكار العقلانية وغير العقلانية لدى مدمني الهيروين وغير المدمنين في ضوء نظرية أليس "، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى.

٦- البراق، فطوم محمد السيف محمد (٢٠٠٨) " التفكير اللاعقلاني وعلاقته بتقدير الذات ومركز التحكم لدى طلاب الجامعات بالمدينة المنورة"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة.

٧- البكر، علي عبدالله(١٤٠٧) "الخجل وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،الرياض .

٨- بني خالد ، محمد سليمان (٢٠١٥)"الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية " ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، سوريا ، العدد ٢ ، مجلد ١٣ :ص١٣٠.

٩- الدسوقي ، مجدي محمد (د.ت) "مقياس الرهاب الاجتماعي"، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٠- دهلوي، دانية عثمان (٢٠١٠م)" الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية قسم علم النفس ، جامعة أم القرى .

١١- رضوان ، سامر جميل(٢٠٠١)"القلق الاجتماعي : دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على عينة سورية"، مجلة مركز البحوث التربوية ، قطر، ع١٩، ص:٤٨.

١٢- الريحاني ، سليمان(١٩٨٧)" الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة الأردنية وعلاقة الجنس والتخصص في التفكير اللاعقلاني" ،دراسات ،عدد ٥، مجلد١٤، ص١٢٤ .

١٣- سليمان، سناء محمد(٢٠٠٨)"الأمراض النفسية والأمراض العقلية بين الحقيقة والخيال"، القاهرة ، عالم الكتاب .

١٤- شاهين،فرنسيس وجرادات ، عبدالكريم(٢٠١٢) "مقارنة العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بالتدريب على المهارات الاجتماعية في معالجة الرهاب الاجتماعي" ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، فلسطين ،العدد٦ ، ج٢٦ .

١٥- الشمسان، منيرة عبد الله محمد (١٩٩٦) " التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالأعراض المرضية لدى طالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٦- صادق، عادل(١٩٨٧م)"الطب النفسي"، جدة ، الدار السعودية .

١٧- صالح ، عواطف حسين(٢٠٠٦)" الخواف الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية وموضع الضبط الوالدي في مرحلة المراهقة المبكرة" ، مجلة الآداب جامعة المنصورة،العدد ٣٩ ، ص ٤٨٧ .

١٨- عبدالرحمن ،محمد السيد (٢٠٠٨)"علم الأمراض النفسية والعقلية الأسباب ، الأعراض ،التشخيص ،العلاج"،ج١، ط٢، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

١٩- عبدالغفار ، غادة (٢٠٠٧)" الأفكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة "، دراسات نفسية ، مجلد١٧ عدد٣،ص٦٦١ -٦٦٢ .

٢٠- عمر، أحمد أحمد متولي (٢٠٠١) "دراسة لبعض المتغيرات النفسية والديموجرافية المرتبطة بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية". مجلة كلية التربية. العدد ٣٠، المجلد ١،ص:٢٣ .

٢١- العويضة، سلطان موسى (٢٠٠٨)" العلاقة بين الأفكار العقلانية– اللاعقلانية ومستويات الصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية"، مجلة رسالة الخليج العربي، المملكة العربية السعودية ، العدد ١١٣، ص ١٠٩.

٢٢- فرح ، عدنان (١٩٩٣)"قلق الاختبار والأفكار العقلانية واللاعقلانية"، مجلة علم النفس ، عدد٢٦ ، السنة السابعة ، ص٣١ .

٢٣- قاسم، محمد عبدالله(٢٠١٢) "مدخل إلى الصحة النفسية"، ط٥، الأردن ،دار الفكر،ص:٣٣٨.

٢٤- كفافي ، علاء الدين (١٩٨٧)" أثر الترتيب الولادي للأطفال في تفضيل المديح أو التشجيع كنمط من انماط التدعيم اللفظي" ، حولية كلية التربية ، ع٥، قطر، ص:٤٠٠)

٢٥- المحمدي، مروان بن نافع(١٤٢٤ هـ)"الأفكار العقلانية وغير العقلانية وعلاقتها بوجهتي الضبط الداخلي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بجدة" ،رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى .

٢٦- المدخلي، أحمد عمر(١٩٩٦)" فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض رهاب التحدث أمام الآخرين"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة الملك سعود.

27- Al-khani,M.A. Arafa,M.A,(1990):Social phobia in Saudi Patients, A preliminary Assessment of Prevalence and demographic Characteristics .

28- Anastasi, A. (1982). Psychological Testing, Macmillan, New York.

29- American psychiatric Association, (2003) : Manuel diagnostique et statistique des troubles mentaux, TexteréviséTraduction J .D Guelfi et coll, Masson Paris.

30- Beidel ,C.& Turner , M.(1998). Shy children , phobia adults : Nature and treatment of social phobia , Washington , DC: American Psychological Association .

31- Chaleby K(1987): Social phobia in Saudi Arabia, Social psychiatry V22:167-170.

32- Chaleby, K., &Raslan, A. (1990). Delineation of social phobia in Saudia Arabians. Social Psychiatry & Psychiatric Epidemiology, 25 (6), 324-327.

33- Greta F. and Cyd S.,(1987): phobic disorders , Hand book of child psychiatric diagnosis , Wiley series on personality processes , John wiley sons XV Oxford , England , 170-190.

34- Janson M.A. et al., (1994) : Personality disorders and features in social phobia and panic disorder journal of personality and social psycology,Vol.103,No.2:391-395.

35- Richard G.H.,(1994):Cognitive assessment strategies and the measurement of outcome of treatment for social phobia , behavior research and therapy , Vol.32, No.2:269-280.

36- Scott, M, et, al (1989)"Patterns of distorted cognitions in phobic disorders :An investigations clinically severe simple phobics , social phobics and agoraphobics , cognitive therapy and research, Vol. 11,No.5,583-590.

37- Wallace S. and Alden L.E.,(1997): Social phobia and positive social events : the price of success journal of abnormal psychology Vol.106,No.3, 416-424.